

431 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - سنن السواك

وفضائله - الحديث 431 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

جماع ابواب سنن السواك وفضائله وانما بدأنا بذكر السواك قبل صفة الوضوء لبدء النبي صلى الله عليه وسلم به قبل الوضوء عند دخوله منزله باب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك عند دخول منزله - 00:00:23

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مصعر - 00:00:48

وحدثنا علي بن خشrum قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن مساعر كلاهما عن المقدام ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل البيت. قالت بالسواك - 00:01:12

وقال يوسف اذا دخل بيته ابن خزيمة بوب هذا التبوييب الجميل جماع ابواب سنن السواك وفضائله وتنتفع من الطبيب ان السواك سنة وان له فضائل وانه سيجمع لك في هذا الباب ما يتعلق به - 00:01:40

ثم قال وانما بدأنا بذكر السواك قبل الوضوء لبدء النبي صلى الله عليه وسلم به قبل الوضوء عند دخول منزله ولذلك ترتيب المادة الفقهية ترتيبا حسنا هو من محاسن التأليف - 00:02:03

ثم بوب لانه ستائي التفريعات التبوييبية قال باب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك عند دخول منزله والانسان يستقبل اهل بيته ويستقبلهم بحسن حال حدثنا محمد بن بشار هو بن دار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو امام اهل العراق - 00:02:21
ثم ساق سند اخر قال وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وجيه قال من هما؟ قال اللي هم عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان اذا كلاهما بكيع وعبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان وهو سفيان الثوري - 00:02:47

ثم ساق سند اثلا قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا مصعر تأمل هنا مصعب ثم ساق سند اخر قال وحدثنا علي بن خشrum قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس وعيسى ابن يونس فقيه بن فقيه بن فقيه - 00:03:08
عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السباعي كما نص ابن عبيين على انه فقيه بن فقيه بن فقيه عن مساعر كلاهما من اصبح هنا لدينا كلاهما سفيان الثوري ومسعى روح ومسعى بن شداد الذي كان يقال له المصحف - 00:03:28

بقوة حفظه وكثرة اتقانه عن المقدار ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل البيت وتأمل حرص الصحابة والتابعين على تعلم اعمال النبي ومواطنه اعماله صلى الله عليه وسلم - 00:03:45
قالت بالسواك وقال يوسف اذا دخل بيته وهذا من دقة ابن خزيمة انه يبين لك الالفاظ والفوائد. هذا الحديث فيه فوائد كثيرة من فوائد هذا الحديث اولا بيان استحباب السواك عند دخول البيت - 00:04:08

وقد صرخ الفقهاء بهذا اذا هذا البيت له اداب ومن ادابه ان يبدأ الانسان بالسواك ولما يفعل المرء هكذا يؤجر اجرين اجر تطبيقه للسنة واجر حسن العشرة استعمال الصواب في التعامل مع الاهل - 00:04:29

ثانيا بيان حسن معاشرة الاهل لانه يزيد في الود ويديم الصحابة ويدعهم لهم لان المشاكل تعقد على الانسان طريق وصوله ثالثا بيان

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من عظيم النظافة في جميع احواله وفي جميع اموره - [00:04:50](#)

رابعاً فيه بيان ما كان عليه السلف من تبع احوال النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال عنها لاجل الاقناء بها نعم يقول القرطبي ابو العباس القرطبي في المفهوم يقول هذا الحديث يدل على استحباب تعاهد استعمال السواك - [00:05:16](#)

لما يكره من تغير الفم بالابخرة والاطعمة وغيرها. نعم وهكذا اذا هذا الحديث هو من الاحاديث العظيمة والمهمة جداً ومن السنن التي غفل عنها كثير من الناس. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم - [00:05:34](#)

ممن يعمل بالسنة وبيث السنة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:52](#)